

نيجيريا تواجه فقدان الغطاء الشجري بينما تسجل بورنو حادث حريق جديد

نيجيريا تواجه فقدان الغطاء الشجري بينما تسجل بورنو حادث حريق جديد

التقرير

تواجه نيجيريا تحديًا مستمرًا مع فقدان الغطاء الشجري، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى وقوع حادث حريق واحد في منطقة بورنو في 26 نوفمبر 2024. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في الغطاء الشجري، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 1.47 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 6.07% في الغطاء الشجري. كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي، المسؤول عن الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري، تليها العمران، التي تلعب أيضًا دورًا كبيرًا.

تأثير هذه الخسائر عميق، بالنظر إلى المساحة الإجمالية لنيجيريا التي تزيد عن 90 مليون هكتار، مع امتداد الغطاء الشجري لأكثر من 10 ملايين هكتار. إن فقدان الغطاء الشجري لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية ولكن له أيضًا تداعيات على تغير المناخ، حيث تلعب الأشجار دورًا حيويًا في امتصاص الكربون. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2017، بمقدار يزيد عن 171,000 هكتار.

بينما تواصل البلاد مواجهة هذه التحديات البيئية، يعتبر الحادث في بورنو تذكيرًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية للغطاء الشجري المتناقص بالفعل في نيجيريا. تؤكد الوضع الراهن على الحاجة إلى استراتيجيات شاملة لإدارة الأراضي والتخفيف من تأثيرات العمران والزراعة على غابات البلاد.